

[631/892] صفة الصلاة من التكبير إلى التسليم - الشيخ

عبدالعزیز بن باز II قسم الفقه وأصوله [23/104]

عبدالعزیز بن باز

ثم الصلاة كيفيتها يبدأها بالتكبير. الظهر عصر والمغرب والعشاء والفجر. يقول الله اكبر الرجل والمرأة الله اكبر ثم يقول سبحانك اللهم

وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. هذا الافضل - 00:00:00

او يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الداس

اللهم خطاياهم بالثلج والماء والبرد ان فعل هذا او هذا كله صحيح. وهناك استفتاحات اخرى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا

اتى بشيء منها صح. ولكن هذان الاستفتاح ان من اقصرها - 00:00:18

فاذا فعلها الرجل او فعلها كفى هل دعاء الاستفتاح واجب؟ هذا الاستفتاح مستحب وليس بواجب لو شرع في القراءة حالا بعد التكبير

اجزأ. لكن كونه يأتي بهذا الاستفتاح وهو سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك - 00:00:41

هذا افضل او يأتي بقوله اللهم باعد بيني وبين خطاياي ما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي ذلك كما ينقى الثوب

الابيض من الدنس اللهم اصرفها بالثدي والماء والبرد وهذا اصح شيء ورد في الاستفتاح - 00:01:00

وماذا يقول بعد الاستفتاح؟ يقول الرجل او المرأة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. بعد هذا الاستفتاح يقول

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:17

ثم يقرأ الفاتحة وهي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ذلك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:01:30

ثم يقول امين وامين مهني من الفاتحة مستحبة كان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة في الجهرية والسرية امين معناها

اللهم استجب. ثم يقرأ ما تيسر بعد الفاتحة - 00:01:50

الاولى من الظهر والثانية من الظهر وشو هي الاولى من العصر والثانية من العصر والاولى من المغرب والثانية من المغرب والاولى من

العشاء والثانية من العشاء وفي الثنتين كليهما من الفجر - 00:02:06

قراءة ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة ما صفتها؟ وهل يقرأ المصلي ما شاء فيطيل او يقصر؟ بعد ما يقرأ الفاتحة يقرأ سورة وهي

والافضل في الظهر ان يكون في الصدر. ان يكون من اوساط المفصل مثل والليل اذا يغشى - 00:02:22

مثل عبس وتولى هي السماء فطرت وما اشبه ذلك وما حول ذلك وفي العصر مثل ذلك او اخف منه قليلا في العصر وفي المغرب

كذلك يقرأ بعد الفاتحة ما تيسر - 00:02:44

من هذه السور او اقصر منها وان قرأ في بعض الاحيان باطول في المغرب فهو افضل. لان الرسول قرأ في المغرب بعض الاحيان

بالطور المرسلات وقرأ فيها بعض سورة الاعراف في قسمها في ركعتين ولكن في الغالب - 00:03:01

اقل من ذلك اقصر من ذلك امرأة للبلد او انها زلزلت او القارعة او العاديات لا بأس بها ولكن في بعض الاحيان يقرأ اطول كما تقدم لان

الرسول قرأ اطول من المغرب كالطهور والموصلات ونحوهما - 00:03:21

وفي العشاء يقرأ مثل ما قرأه الظهر والعصر الفاتحة وزادها معها في الاولى مثل والطارق عبس وتولى وما اشبه ذلك او آيات بمقدار

ذلك في الاولى والثانية وهكذا في الفجر يقرأ اهل الفاتحة زيادة لكن اطول من الماضيات يكون في الفجر اطول من الظهر والعصر

والمغرب والعشاء ايقاف الفجر - 00:03:42

زقاق مثل الساعة او اقل من ذلك مثل التغابن والصف ذلك اطول من الظهر والعصر والمغرب والعشاء اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام ولو قرأ اقل واقصر لا حرج عليه. فاذا ثبت عنه قرأ في بعض الاحيان باقل من ذلك. لكن - 00:04:11

ان كونوا الفجر يقرأ في الغالب يكون افضل كاس لرسول الله عليه الصلاة والسلام حسنا وبعد الركعة الثالثة او الرابعة هل يقرأ بعد الفاتحة شيئا من القرآن؟ اما في الثالثة والرابعة من الظهر - 00:04:39

والعصر والمغرب والرابعة في العشاء لكن الفاتحة يقرأ الفاتحة ثم يكبره فاتح الحمد يعني يقرأها ثم يكبر للركوع لكن ورد في الظهر ما يدل على انه صلى الله عليه وسلم بعض الاحيان قد يقرأ الزيادة في الظهر الثالثة والرابعة. اذا قرأ بعض الاحيان في الظهر -

00:04:56

الثالثة زيادة على الفاتحة والرابعة زيادة الفاتحة بعض الشيء فهو حسن به عليه الصلاة والسلام اللهم صلي هذه صفة القراءة في

الصلاة جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. فقد عرفنا كيف يكبر للاحرام وكذلك دعاء الاستفتاح - 00:05:17

نحو قراءة الفاتحة وقراءة ما تيسر بعدها. وماذا بعد ذلك؟ ثم يركع وحين يركع يقول الله اكبر وحين يركع يقول الله اكبر ويعتدل في ركوعه يطمئن ولا يعجل ويجعل يديه على ركبتيه بردتي الاصابع ويسوي رأسه بظهره ويقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم

سبحان ربي العظيم - 00:05:37

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع

فعظموا فيه الرب وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم - 00:06:01

قالت عائشة رضي الله عنها كان يكثر ان يقول في الركوع والسجود سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فهذا كله مستحب. والواجب سبحان ربي العظيم مرة وان كان الله ثلاثة كان افضل او خمسة. لكن من غير اطالة تشق عن المأمومين. واذا زاد على ذلك

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:06:17

سبحان الذي جبروت وملكوت والعظمة تشبه في القدس رب الملائكة في بعض الاحيان فحسب. هذا في الركوع بعد ان انتهى من

الركوع ماذا يقول المصلي اذا رفع رأسه؟ ثم يرفع قائلا سمع الله لمن حمده. اذا كان - 00:06:37

اماما او منفردا يقول عند الرفع سمع الله لمن حمده. ويرفع يديه مثل ما فعل عند الركوع. حيال منكبيه او حيال اذنيه عند قوله سمع

الله لمن حمده ثم بعد انتصابه واعتداله يقول ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد - 00:06:56

حمدا كثيرا طيبا للشهوات ومن الارض وماء ما بينهما وماء ما فتميز من بعدي هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله

عليه الصلاة والسلام واضر شخصا سمعه يقول حمدا كثيرا طيبا اقره على ذلك وقال انه رأى كذا وكذا من ذلك كلهم - 00:07:20

يبادر ليكتبها ليرفعها او كما قال عليه الصلاة والسلام ولا فرق في هذا بين الرجل والمرأة. وان زاد على هذا فقال اهل الثناء والمجد

احق ما قال العبد وكلوا لك عبد لا مانع لما اعطيت اللهم اعطيت لمن اتى ولا ينفع ذلك جدي منك الجد فذلك حسن - 00:07:45

لان الرسول كان يقول في بعض الاحيان عليه الصلاة والسلام معنى ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني ولا ينفع ذا الغنى منك غناه هل

جميع فقراء الى الله سبحانه وتعالى؟ والجدة هو الحظ والغنى. هم - 00:08:09

واذا كان مأموما فاما يقول بعد الرفع من الركوع؟ واما اذا كان مأموما فانه يقول ربنا ولك الحمد ويرفع يديه ايضا حيال منكبيه

او حيال اذنيه عند الرجل. قائلا ربنا ولك الحمد. او ربنا لك الحمد - 00:08:25

او اللهم ربنا لك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد كل هذا مشروع للامام المأموم والمنفرد جميعا لكن الامام يقول سمع الله لمن حمده او لا

وهكذا المنفرد ثم يأتي بالحمد بعد ذلك. اما المأموم فانه يقول هذا عند ارتفاعه من الركوع يقول ربنا ولا فعل. ولا يأتي بالتسليم. لن

يقول سمع الله - 00:08:46

هذا الصحيح المختار الذي دلت عليه الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والواجب الاعتدال في هذا الركن لا يعجل يعتدل

ويطمئن قائما ويضع يديه على صدره هذا هو الافضل - 00:09:11

احسن الله اليكم سماحة الشيخ يحصل نقاش واختلاف بين بعض المسلمين حول كيفية وضع اليدين بعد الرفع من الركوع فما الافضل وما توجيهكم؟ قال بعض اهل يرسلها ولكن على الصواب وانه يراعهما على صدري يضعه اليمنى كف اليمنى - 00:09:29 على كف اليسرى على صده كما فعل قبل الركوع وهو قائم هذا هو السنة. لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه اذا كان قائما في الصلاة وطمع كف اليمنى على كف اليسرى - 00:09:49

وعلى في الصلاة على صدره ثبت هذا من حديث وائل ابن حجر وثبت هذا ايضا من حديث قبيصة طائع نبيه وثبت مرسلًا من حديث الطاووس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الافضل والسنة - 00:10:01 وان ارسل يديه فلا حرج في صلاته صلواته صحيحة لكنه ترك السنة ولا ينبغي للمؤمنين المشاققة في هذا والمنازعة بل المؤمن يعلم السنة وطالب العلم يعلم السنة لاخوانه ولكن لا يشنعهم - 00:10:18 وعلى من اصل ولا يكن بينه وبينه العداوة والشحناء لانه سنة نافلة ولا ينبغي للاخوان لا في افريقيا ولا في غيرها النزاع في هذا والشحناء وليكن التعليم بالرفق والحكمة والمحبة - 00:10:35

لاخيك ما يحب لنفسه هكذا ينبغي في هذه الامور وجاء في حديث سهل الصحيح صحيح البخاري عن سعد ابن سعد قال كان رجل يؤمر ان يدع يده اليمنى على ان يراعي البشارة في الصلاة. قال ابو حازم وهو راوي عن سهم لا يعلمه الا يجري ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. فدل ذلك على انه في الصلاة - 00:10:52 اذا كان قائما يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى. والمعنى على كف ذراعه. لان هذا هدى بينه وبين رواية يحج فاذا وضع كف على الرسد والسائد فقد وضعه على الذراع لان السائل من اهل الذراع ويضع كف اليمنى على كف اليسرى - 00:11:14 وعلى الروسي والساعد كما جاء مصرحا به في حديث وائل وهذا يشمل القيام الذي قبل الركوع والقيام الذي بعد الركوع. ما حكم الاعتدال بعد الركوع؟ حيث اننا نشاهد بعض المصلين - 00:11:34

ينزل للسجود مباشرة بعد الرفع من الركوع. وهذا الاعتدال من اركان الصلاة لابد منه. هم. بعض الناس قد يعجل نرفع ينزل ساجد اذا وهذا لا يجوز بل الواجب على المصلي ان يعتدل بعد الركوع ويطمئن ولا يعجل - 00:11:49 قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع بعد الركوع يعتدل ويقف طويلا حتى يقول القارئ قد نسي وهكذا من السجدين يطول عليه الصلاة حتى يقول الواجب على المصلي الفريضة وفي النافلة ان لا يعجل - 00:12:07 بل يطمئن بعد الركوع ومعنية واضحة يأتي في هذا الذكر المشروع وهكذا من السيئين لا يعجل يطمئن ويعتدل بين السجدين كما يأتي ويقول بينهما رب اغفر لي رب اغفر لي كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:26

ما صفة السجود؟ ثم بعد هذا الحمد والثناء والاعتدال والطمأنينة بعد الركوع ينحط ساجدا. مم. وايضا الله اكبر انظر في اليدين تنحط ساجدا في اليدين. لان الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم الربح في هذا المقام - 00:12:41 فيسجد على اعضائه السبعة جبهته وانه هذا عضو وكفيه على ركبتيه وعلى اصابعه قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اعظم الوجه واليدين والركبتين واطراف القدمين. هذا هو المشروع وهذا هو الواجب على الرجال والنساء جميعا - 00:12:59 اه ان يسجدوا على هذه الاعاء السبعة الجبهة والانف واليدين يعني كفين يبسطهما ويمده ثم الى قبلة يود ان رفع اصابع القبلة ظانا بعضها الى بعض. والركبتين واطراف القدمين. يعني على اصابع القدمين - 00:13:23 على الارض الاصابع معتمدا عليها واطرافها الى القبلة هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما ينحط للسجود هل يقدم ركبتيه قبل يديه؟ ام العكس؟ والافضل ان يقدم ركبتيه قبل يديه عند انحطاطه في السجود - 00:13:43

هذا هو الافضل وذهب بعض اهل العلم الى انه يقدم يديه ولكن الارجح وانه يقدم ثم يديه لانه ثبت هذا من هذه ابن حجر عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه. وجاء في حديث اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:14:02

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يضرك احد كما يبرك البعير ويرى يديه قبل ركبتيه فاشكل هذا على كثير من اهل العلم. هم

وقال بعضهم يضع يديه قبل ركبتيه وقال اخرون بل يضع ركبتيه قبل يديه وهذا هو الذي يخالف رق البعير. لان بنوك - [00:14:22](#)
يبدأ بيديه فاذا برك المؤمن على ركبتيه خالف البعير وهذا هو الموافق لحديث وائل وهذا هو الصواب ان ليسجد على ركبتيه اولاً ثم
يضع يديه على الارض ثم يضع جبهته وانفه على الارض. هذا هو المشروع. فاذا رفع رفع جبهته اولاً - [00:14:42](#)
ثم يديه ثم نهضت. هذا هو المشروع الذي يأتي بالسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو جاء بيع الحديثين. واما قوله في حديث
في حديث ابي هريرة وليضع يديه قبل ركبتيه. الظاهر هو الله هو انه انقلاب. كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله. وانما الصواب ان يضع
ركبتيه قبل - [00:15:02](#)

حتى يوافق اخر الحديث اولاً وحتى يتفق مع حديث وائل وما جاء في معناه ماذا يقول المصلي في سجوده؟ وهذا السجود يقول
سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى. ويكرر ثلاثاً او خمسا او اكثر من ذلك - [00:15:22](#)
لكن يراعي امام المأمومين اذا كان اماما يراعيهم حتى لا يشق عليه. اما المنفرد فلا يضرك لو اطال بعض الشيء. كذلك المأموم تابع
لامامه ويسبح ويدعو ربه في السجود حتى يرفع امامه - [00:15:38](#)
ما السنة حول الدعاء في السجود؟ وسنة للامام والمأموم والمنفرد الدعاء في السجود. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع
فعظموا فيها رغم ان السجود فاجتهدوا في الدعاء فقبل ان يستجاب له من حي يستجاب له. واول الحديث يقول صلى الله عليه
وسلم اني اهيت ان اقرأ القرآن راكعاً او ساجداً - [00:15:55](#)
لا والركوع والسنة في قراءة لا يقرأ في الركوع ولا في السجود انما القراءة في حال القيام الحق من قدر وفي حال القعود في حق من
عجز عن القيام يقرأ - [00:16:15](#)

اما السجود الركوع فليس فيهما قراء وانما فيهما تسبيح الرب وتعظيمه وفي السجود زيادة على ذلك الدعاء فيقول سبحان على
سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ويدعو وكان النبي يدعو في سجوده يقول اللهم اغفر لي ذنبي كله ودقه - [00:16:26](#)
واوله واخره وعانته وسقمه بهذا الدعاء والذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم في الصحيح. نعم. وثبت في
صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول - [00:16:46](#)
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء هذا يدلنا على شرعية كثرة الدعاء في السجود. من الايمان والمأموم والمنفرد
فيدعو كل منهم بسجوده مع التسبيح مع قوله سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ومع قوله سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي بما سبق في حديث - [00:17:01](#)

عائشة رضي الله عنها عند الشيخين في البخاري ومسلم رحمة الله عليهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدنا اللهم اغفر لنا - [00:17:23](#)
ويشروع مع هذا الدعاء والجد في الدعاء. بالمهمات من امر الدنيا والاخرة. ولا حرج يدعو بامر دنياه ان يقول اللهم ابلغني زوجة
صالحة وتقول المرأة اللهم ارزق زوجاً صالحاً او ذرية طيبة او مالا حلالاً او ما اشبه ذلك من من حاجات الدنيا - [00:17:36](#)
ويدعو بما يتعلق بالاخرة وهو الاكثر وهو الاهم من ان يقول اللهم اغفر لي ذنبي كله رفقه وجله واوله واخره واعنته سره. اللهم اصلح
قلبي وعملي وارزقني في ديني. اللهم - [00:17:54](#)

اني اسألك الهدى والسداد. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف ربنا. اللهم اغفر لي ولوالدي وللمسلمين. اللهم اعدهم الجنة وما
اشبه هذا الدعاء من الدعاء لكن من غير اطالة تشق على المأمومين من براعي المأمومين حتى لا يشق عليهم اذا كان اماماً. ويقول مع
ذلك - [00:18:09](#)

هذه سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كما تقدم مرتين او ثلاثة كما فعله المصطفى عليه الصلاة بعد ان ينتهي المصلي
من السجود الاول ماذا يفعل؟ يرفع من السجدة الله اكبر - [00:18:29](#)
فيضع يده اليمنى على فخذه اليمنى او على الركبة باسط الاصابع وعلى ركبته ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى او على ركبته
اصابعه على ركبته هكذا السنة. يضع اليمنى على فخذه اليمنى ومفرده اليمنى ويضع نصفه على فقهه - [00:18:50](#)

ويقول رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي. كما كان النبي يقول صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يقول مع هذا اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني وعافني عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مع قوله رب اغفر لي - [00:19:10](#)
الى الظالمين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وارزقني وعافني. وان دعا بزيادة فلا بأس. كان يقول اللهم اغفر لي ولوالدي.
اللهم اغفر اللهم اصلح قلبي وعملي ونحو ذلك لا بأس ولكن يكثر من المغفرة من طلب المغفرة فيما بين السجدين اقتداء بالنبي -

[00:19:26](#)

الصبر والصبر. وبعد الانتهاء من الجلسة بين السجدين. ماذا يشرع للمصلي؟ ثم بعد ذلك هي السجدة الثانية. وهذا الله اكبر وليست السانية على جبهته وعلى كفيه وعلى ركبتيه وعلى اطراف قدميه كما دعا في الاولى ويعتدل يرفع بطنه عن فخذه - [00:19:48](#)
عن ساقيه لا يبرك ركن كالبهيمة لا بل يعتدي في السجود. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا من ذراعيهم بساط الكلب. وقال عليه الصلاة والسلام اذا سجد احكم هل يضع كفيه من شقيه؟ السنة انه يعتدل - [00:20:13](#)
كفيه على الارض. رابعا تراعيه عنها. ولا يبسطها كالكلب والذئب ونحو ذلك. لا بل يرفعها ويرفع بطنه عن فخذه ويرفع فخذه عن ساقيه حتى يعتدي في السجود ويكون مرتفعا معتدلا وراضي عن كفيه على الارض رافعا - [00:20:33](#)
الوعي عن الارض كما امر بهذا النبي صلى الله عليه وسلم وكما فعل عليه الصلاة والسلام. ثم يقول في السجود سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ويدعو كما تقدم في السجود الاول - [00:20:54](#)

ويقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي مثل ما قال في السير الاول حين يريد المصلي القيام للركعة الثانية. ما المشروع له؟ رابعا. ناهضا الى الركعة الثانية. والافضل يجلس جلسة خفيفة بعد السجود الثاني جلسة خفيفة يسميها بعض الفقهاء جلسة الاستراحة يجلس على رجله اليسرى مفروشة وينصب - [00:21:07](#)

بين السجدين لكنها خفيفة ليس فيها ذكر ولا دعاء هذا هو الافضل وان طعام ولم يجلس فلا حرج لكن الافضل ان يجلسها كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض اهل العلم ان هذا يفعل عند كبار السن وعند المرض. ولكن الصحيح انها سنة منتهي الصلاة مطلقة. ولو كان المصلي - [00:21:31](#)

من شابا وصحيحا فهي مستحبة على الصحيح لكنها غير واجبة وهي جلسة خبيثة ليس فيها ذكر ولا دعاء يجلس على يديه مثل الجلوس بين السيدتين عرفنا بهذا انه قد انتهى المصلي من الركعة الاولى. فكيف يؤدي الركعة الثانية؟ اذهبوا الى الثانية - [00:21:51](#)
مكبرا الله اكبر حين يذهب في سجوده جالسا استراحة او حين يفرغ يذهب ويقول الله اكبر فان بدأ في التكبير جلس فينبه الجماعة الا لا يسبقوه حتى يجلسوها ويأتوا بهذه السنة وان جلسها قبل ان - [00:22:14](#)

ثم رفع في التكبير فلا بأس. المهم ان هذه جلسة مستحبة وليست واجبة. من اتى بالتكبير قبلها وجه المأمومين حتى لا يسبقوه بجلوسها وان جلس اولاً ثم رفع بالتكبير فلا حاجة للتوجيه اليه الا من باب التعليم من باب تعليم السنة. ثم يفعل في الثانية -

[00:22:36](#)

كما فعل في الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويسمي الله وان ترك التعوذ واكتفى بالتعوذ الاول في الاولى فلا بأس وان عاده فهو افضل لانه ومع قراءة جديدة ويقراً الفاتحة ثم يقرأ معها سورة او آيات الاولى. لكن تكون السورة في الثاني اقصى من -

[00:22:56](#)

ثم قراءة في الثانية اقصر من هنا كما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه. فاذا فرغ من القراءة كبر للركوع كما فعل في الركعة الاولى يكبر رافع يديه قائلا الله اكبر ثم يضع يديه على ركبتيه - [00:23:16](#)
الاصابع كما فعل في الاول. ويكون ظهره مستويا ويكون رأسه حيال ظهره مستويا. هكذا كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام. ويقول سبحان ثلاثة او خمسة او سبعة او اكثر من ذلك لكن بشرط ان لا يشق على المأموم اذا كان اماما - [00:23:38](#)

ويستحب ان يقول مع العبد سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كما تقدم. امين. وان قال سبحانه ايضا وهكذا كل هذا حسن فعله النبي صلى الله عليه وسلم وفعل ايضا في تهجده في الركوع اللهم لا - [00:23:56](#)

اللهم انك ركعت وبك امنت وبك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وجميع ما استقلت في قدمي هذا كان يقوله صلى الله عليه وسلم الركوع في صلاة التهجد في الليل اذا فعله في الليل او في الفريضة فلا بأس بذلك. ولكن يلاحظ عدم المشقة عن المأمومين اذا كان - [00:24:16](#)

امام واذا رفع من الركوع في الركعة الثانية ايضا فماذا يقول؟ بعدما يأتي بالاذكار المشروعة ركوع ينهض قائلا سمع الله لمن حمده اذا كان اماما او منفردا كما تقدم في الركعة الاولى. ثم يعتدل واذا اعتدل بعد الركوع - [00:24:36](#)

ايعجب فليطمئن كما تقدم وان الرسول صلى الله عليه وسلم يطمئن في ذلك حتى يقول قد نسي. بعض الناس يعجل فيها جدا ولا يطمئن وهذا غلط لا يجوز ونكر الصلاة اذا عجل ولم يعتدل فلا بد من اعتداله وطمأنينته بعد الركوع ويخشع لله ويقول في ذلك ربنا ولك الحمد - [00:24:57](#)

او اللهم ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا ملاء السماوات وملاء ما بينهما وملاء ما اكثر من بعد هذا هو الافضل وان زاد فقال اهل الشاء والمجد احق ما قال العبد وكل عبد لا مانع لما اعطيته ولا معطي لما ينفع الا الجد - [00:25:18](#)

كل ذلك حسن فعله النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا عام للامام والمأموم والمنفرد. جميعا. لكن المأموم عند روحه لا يقول يقول ربنا ولك الحمد كما سبق الركعة الاولى احسن الله اليكم بعد ذلك عندما يريد السجود هل يرفع يديه عند التكبير؟ ثم ينحط ساجدا كما تقدم ينحط - [00:25:38](#)

هذا الاعتدال ساجدا مكبرا غير في يديه ويكبر عند انحطاط السجود منذ ضعف اليدين ويسجد كما تقدم يسجد السجدين مثل السجود سواء مثل الاولى ويقول فيها سبحان ربي الاعلى لاصحابه يدعو فيها ما تيسر. ثم يرفع مخدرا ويقول رب اغفر لي رب اغفر لي واعتدل ويطلب هذا الاعتداء - [00:26:02](#)

يفصل من السجدين ثم يكبر السجدة الثانية ويدعو فيها ويقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى فيما تقدم بعد ان اتى المصلي بالسجدة الثانية في الركعة الثانية. واراد ان يجلس للتشهد. ما هي السنة في ذلك الجلوس من اقوال او افعال - [00:26:26](#) ثم يرفع ويجلس الاول اذا كان الصلاة ضعية الظهر والعصر والعشاء او الظهر او ثلثية كالمغرب. يأتي بالتشهد التحيات لله والصلوات والطيبات عليك ايها النبي وهب الله وبركاته. السلام عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:26:46](#)

هذا هو الثابت في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. مما ثبت في الحديث الصحيح كفى. لكن هذا اثبتها على الافضل ان يتمالكم ان هذا هو اثبتها. ثم بعد هذا يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:27:10](#)

عاملين ان احنا اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ينهض الى الثالث وان لم يأتي بالصلاة على النبي فلا بأس حين قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله لو نهض ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#)

فلا بأس بعجوبة من اهل العلم قالوا لا تستحب هنا وانما هي مشروعة الاخير ولكن ظاهر الاحاديث الصحيحة انها تشرح هنا او هناك فيأتي بها افضل هنا هذه ليست واجبة عليك فلان وانما تجب الاخير عند جمع من اهل العلم. احسن الله اليكم بعد ان يفرغ المصلي من التشهد الاول - [00:27:49](#)

كيف ينهض للركعة الثالثة؟ وماذا يقول في الركعة الثالثة؟ فاذا قرر من التشهد وصل على النبي صلى الله عليه وسلم لانه الافضل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح - [00:28:09](#)

يدحض بعد المخدر قال الله اكبر رافعا يديه كما ثبت هذا من حديث ابن عمر عند البخاري رحمه الله مكبرا قائلا الله اكبر عند ظهور الانسان الاول حتى يأتي في الثالثة في المغرب وحتى يأتي في الثالثة والرابعة في العشاء والعصر - [00:28:20](#) ويقرأ الفاتحة هذا هو الافضل وتكفيه الفاتحة لا زيادة كما ثبت هذا في حديث ابي قتادة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في

الركعتين الاخيرتين الفاتحة في كتاب. هكذا الاخيرة من المغرب. وان قرأ زيادة في الظهر بعض الاحيان - [00:28:38](#)

ابن سعيد رضي الله عنه مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في اليمين العصر مقدار ما يقرأ ويخرج من الظهر. هذا يدل على انه كان يقرأ في اخر الليل ظهر زيادة عن الفاتحة - [00:28:55](#)

فاذا قضاء زيادة فلا بأس بل هو حسن في بعض الاحيان. وفي بعض الاحيان يقتصر على الفاتحة في الظهر كالعصر والمغرب والعشاء جمعا بالاحاديث ابي سعيد وحديث ابي قتادة. فاذا قرأ من الظهر هذا على حديث ابن سعيد. واذا ترك هذا على حديث ابي قتادة لا يفعل هذا - [00:29:06](#)

اما في الثالث والرابع من العصر والثالث والرابع من العشاء والثاني من المغرب فليس فيها الا امرأة الفاتحة لا يقع زيادة لعدم الدليل على ذلك. ثم بعد بعد فراغه من الفاتحة في الثالثة من المغرب - [00:29:25](#)

والثالثة والرابعة من الظهر والعصر والعشاء من اركان الركوع الشرعي يكبر رافع يديه يركع ويستوي في الركوع ويعتدل في الركوع ويضع اليها ركبتيه ويجعل رأسه حيال ظهره مستويا خاشعا مطمئنا يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم - [00:29:45](#)

زاده وقال سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي الحسن كما تقدم في هذه الاية. ثم بعدما يأتي بهذا الذكر في يرفع قائما سمع الله امام او منفرد. اما ان كان مأموما فان يرفع يقول ربنا ولك الحمد. ثم يكمل الامام المنفرد والمأمور - [00:30:05](#)

ربنا ولك الحمد حمدا كبيرا ذلك هذا وهذا هو المشروع وهكذا يفعل مثل هذا سوا. ويلحق السجود فالركوع مثل ما فعل مكبرا قال الله اكبر ويسجد على سبعة الاعضاء كما تقدم ويطمئن في سجوده ولا يعجل ويعترف بين السجدين الكامل - [00:30:25](#)

وهكذا في الاخيرة سواء بسواء وهكذا استأذن المغرب سواء بسواء. اما الفجر فليس فيها ذلك ولا ربيع. رجل وهكذا الجمعة ركعتان وهكذا العيد ركعتان يقرأ فيهما بالفاتحة وما تيسر معها من القرآن الكريم. كما هو معلوم من سنة النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:30:54](#)

وبهذا تنتهي الصلاة ولا يبقى الا تشهد. فاذا فرغ من الرابعة من الظهر والعصر والعشاء والثالث من المغرب والثاني من الفجر الجمعة ونحو ذلك السجدة الثانية في الركعة الاخيرة جلس للتحيات. والخاصة انه يقول بعد الصلاة - [00:31:14](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من عذاب جهنم او اللهم اني من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فبد المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال واذا زاد - [00:31:34](#)

ادعية اخرى كما تقدم فذلك حسن. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرتم وما اسررت وما اعلن وما اسرفت وما انت على مذنبيني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [00:31:44](#)

وهكذا الدعاء الاخر حديث سعد اللهم اني اعوذ من البخل واعوذ من الجود واعوذ بك ان رد الى ارض العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعلم عذاب القبر وهكذا الدعاء عبد الله بن عوف الصحيحين اللهم اني رأيت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفرون الا انت فاغفر لي مغفرة

منك وارحمني انك - [00:32:01](#)

انت غفور رحيم. هذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم علمه الصديق رضي الله عنه. هذا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان الصديق قال يا رسول الله - [00:32:21](#)

دعاء ادعو به صلاتي. قال قل اللهم اني كثيرا ولا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم واذا كان الصديق يقال هذا الدعاء فكيف بحالنا؟ اذا كان الصديق هو افضل الصحابة رضي الله عنهم وهو مشهود له بالجنة ومع هذا يعلمه النبي يقول

اللهم اني - [00:32:31](#)

رأسهما كثيرا ولا الا انت فاغفر لي مغفرة مني فارحمني انك انت الغفور الرحيم. لانه من اشد الحاجة الى ذلك فينبغي الاكثار من هذا الدعاء. قال يا انس الله هذا اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار -

[00:32:51](#)

احسن الله اليكم سماحة الشيخ اذا فرغ المصلي من التحيات والدعاء بعدها فكيف يسلم؟ اذا فرغ من الدعاء يسلم الرجل قل السلام عليكم ورحمة الله والسلام ورحمة الله يسارا. هكذا كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام. وهذا يستوفي الرجل والمرأة والفرط والنفل جميعا - [00:33:09](#)

يرد هنا سماحة الشيخ سؤال وهو هل تختلف صفة الصلاة بين الرجل والمرأة الورقة رجل بهذه الاشياء. قال بعض اهل العلم للمرأة لها خصوصية وهذا لا دليل عليه بل ما ورد من السنة يدل على انه مشترك. من الرجال والنساء فكما ان الرجل - [00:33:29](#) يقرأ الفاتحة وما تيسر معها من سور او آيات فهي كذلك. وكما انه يرفع عند الركوع عند الرفع منه وعند القيام يديها مثل الرجل وكما انه يضع يديه على كذلك يضع يديها على صدرها حال القيام في الصلاة - [00:33:51](#)

وكما انه يقول سبحان ربي العظيم في الركوع مثله. فيقول في السجود سبحان ربي الاعلى هي مثله. وتزيد في الرخص مثل الرجل سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي وتضع يديها في الركوع على ركبتيها بالاصابع وتضعف السجود يديها على الارض حيال منكبيها او حيال اذنيها كالرجل - [00:34:11](#)

وتضع يديها في الجلوس بين السجدين على فخذيها او على ركبتيها كالرجل وتفتersh الاول وفي السنن الاخيرة كالرجل هذه الامور هذا هو الاضجع وهذا هو المعتمد كما دلت عليه الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليكم - [00:34:31](#) وجزاكم الله عز وجل خير الجزاء. بعد ان انتهى المصلي من صلاة الفريضة. من المعلوم ان هناك اذكارا قد شرعها النبي صلى الله عليه وسلم فنحن ان تبينوا ما هي هذه الاذكار التي يشرع للمسلم ان يقولها بعد انتهائه من صلاة الفريضة. ثم بعدما يسلم - [00:35:01](#) وقل استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. يقوله الرجل والمرأة استغفر الله ثلاثا اللهم ثم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف الامام ينصرف بعد هذا ويعطي الناس وجهه - [00:35:21](#)

ويقول بعد هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهكذا المأمون يقول مثل ما يقول الامام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. جاء هذا - [00:35:41](#) وترك الا يقول عليه الصلاة والسلام ثبت هذا وهذا. وتارة لا يقول ذلك والامر واسع بحمد الله. فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وتعطي يزيد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا - [00:36:01](#) قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء والحسنة لا اله الا الله مخلصين له الدين اللهم الامانع لما اعطيت ولا معطي لمن اتى ولا ينفع الى الجد منك الجد. كل - [00:36:21](#)

هذا مستحب بعد كل صلاة للرجال والنساء ثم يشرع بعد ذلك ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاث وثلاثين مرة الرجل مرة سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:36:41](#) ثلاثا وثلاثين مرة باصابعه يعقد اصابعه ثلاثا وثلاثين مرة. سيكون الجميع تسعا وتسعين يعني ثلاثة وثلاثين تسبيحة وثلاثة وثلاثين تحميدة تكبيرة من الله سبحان الله والحمد لله والله اكبر واعدها ثلاثا مرة كانت تسعا وتسعين ثم يقول لا اله الا الله وحده - [00:36:53](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالها غفرت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر. وهذا فضل عظيم - [00:37:13](#)

والمعنى اذا قال هذا مع مع التوبة والندم والاقلاع لابد من هذا الكلام فقط بل يقول هذا مع الاستغفار والندم وعدم الاصرار على الذنوب ويرجى له هذا الخير العظيم حتى في الكبائر. نعم. قاله عن الايمان وعن صدق وعن توبة صادق - [00:37:23](#) فهو الندم على الذنوب فان الله يغفر له وصغيره بتوبته وصدقه واخلاصه. ويقول بعد ذلك الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في الساعة وما في الارض. من ذا الذي يشفع انه لا يذنه يعلم ما بين ايديهم - [00:37:43](#) ولا يحيطون بشيء منه الا بما شاء. ولا يؤده حفظهما وهو الاجر العظيم. هذا يقوله الرجل والمرأة بعد الفريضة. جاء في الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال من قالها بعد كل صلاة لم لم يمنعه من دخول - [00:38:03](#)

الجنة الا ان يموت والحديث فيه كلام لاهل العلم ولكن بعض طرقه صحيحة. والارجح انه ثابت وان هذه القراءة مستحبة. وهذه الاية يقال اية الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله هي افضل اية واعظم اية في كتاب الله. الله لا اله الا هو القيوم. هل يقال لاية الكرسي وهي اعظم اية وافضل اية يستحب - [00:38:23](#)

ان تقال بعدها بعد الصلاة بعد السلام بعد هذا الذكر ويستحب ان تقال ايضا عند النوم وهي من اسباب حفظ الله العبد من الشيطان فهي اية عظيمة ينفع الله بها العبد وهي من اسباب دخول الجنة اذا قالها بعد كل صلاة فريضة بعد الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:38:45](#)

وهكذا يقولها عند النوم وتكون من اسباب حفظه. ومن قالها يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قالها لم ينزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان وهذا فضل عظيم كذلك يستحب له بعد هذا ان يقرأ قل هو الله احد معوذتين المصلي الامام والمنفرد والمأموم بينه وبين نفسه - [00:39:05](#)

قل هو الله احد قل وقل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب مرة واحدة بعد الظهر والعصر والعشاء اما بعد المغرب والفجر فيقولون ثلاثا يقرأ هذه الصلوات ثلاثا قل هو الله ثلاثا قل اعوذ برب الفلق ثلاثا قل اعوذ برب الناس ثلاثة بعد الفجر والمغرب ويستحب ايضا بعد الفجر والمغرب زيادة - [00:39:25](#)

اه ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات زيادة بعد الفجر والمغرب عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا هو المسؤول ان يوفقنا جميعا للتعسير به صلى الله عليه وسلم اللهم صلي والمحافظة على سنته والاستقامة على دينه حتى نلقاه سبحانه - [00:39:47](#)

- [00:40:07](#)